

15 سببًا سيجعلونك تقرر السفر حول العالم

كتبه ماريا اورلاندو | 29 أبريل, 2015



ترجمة صهيب حجاب

هناك دوماً سبب جيد للسفر في جميع أنحاء العالم، الحياة نفسها هي رحلة رهيبه، إذا لم تكن تعلم لم كنت مسافرًا، ربما لم تستخلص الجوهر الحقيقي من السفر، نحن نقدم لك قائمة من العوامل الوجيهة لتسافر حول العالم الآن، بحيث يمكنك التفكير فيما تريد الشروع فيه، كمغامرة جديدة مثلاً، ستمكنك من الحصول على أكبر قدر من الفائدة المرجوة لنفسك.

1 - لتختبر فضولك: الفضول هو محرك الحياة، خلال رحلتك يتيح لك اكتشاف أماكن تقع قبالة الطريق لم تكن تعرفها من قبل، إضافة لكونه يساعدك في اكتشاف ذاتك وما تريده حقاً.

2 - لتوسع آفاقك: النظر إلى العالم والتعرف على وجهات نظر مختلفة؛ سيجعلك تفهم أن الجمال هو كل ما يحيط بك، وخصوصاً في الأشياء الصغيرة التي تحيط بك عندما تسافر، من السهل أن ترى بعد نهاية أنفك، نعم، فالسفر هو شكل من أشكال الانفتاح ولكن تذكر: "الأفاق المنفتحة ليست كسرًا في الجمجمة" مجهول (ماريا أورلاندو)

3- للاكتشاف والتعرف على ثقافات جديدة: في أغلب الأحيان نميل إلى التفكير في ثقافتنا على أنها تعتبر أفضل من أي وقت مضى (تفكير أناي)، لقد ترسخت في عقولنا صورة نمطية خطيرة أغفلت عقولنا عن الحقيقة، السفر يسمح لك أن تزج نفسك تمامًا في عالم آخر، لفهم الديناميكيات الاجتماعية والتاريخ، العادات والتقاليد، وكثيرًا ما تتعطل الأساطير، عليك أيضًا أن تتعلم كيف تعيش كالإنسان المحلي.

4- بناء صداقات جديدة: من الأشياء التي ستحبها في السفر هي لقاء أشخاص جدد تتبادل معهم خبرات الحياة، فكل شخص تلتقيه يجلب شيئًا جديدًا لحياتك، إذا راودك القلق بأن الصداقات في الخارج لا تستمر إلى الأبد بسبب بعد المسافات، فأنا نؤكد لك أنه في معظم الأحيان، تصبح تلك الصداقات هي أكثر قيمة وقوة من أي شيء آخر.

5- لتكتشف نفسك: هل أنت متأكد من أنك تعرف نفسك حق المعرفة؟ أثناء رحلتك ستكتشف جوانب جديدة من شخصيتك لم تتوقع أن تكون لديك، وسيكون بمقدورك أيضًا التعرف على مواهبك واكتشاف مشاعرك الحقيقية.

6- لتختبر حدودك وتتعلم كيفية التكيف: السفر وسيلة لتختبر نفسك وتتعلم كيف تتكيف مع مخاوف وتحديات لم تكن تستطيع التغلب عليها في السابق.

7- الشعور بالحرية: لا تعتبر هذه الرحلة على أنها وسيلة للتخلص من شيء ما، وليس كوسيلة للتركيز على نفسك فقط، إذا كنت معتادًا على صخب المدينة، يجب عليك أن تحاول أن تجرب الطبيعة، ستتمكن من إعادة الإيقاع الحيوي لحياتك اليومية وستعيش لحظات نقية وحقيقية من الحرية.

8 - للتواصل: ستتعلم من السفر أن تتحاور مع ثقافات مختلفة، إضافة إلى أن السفر يساعدك في إرساء طابع شبابي ومثير على حياتك، ويجعلك تقدر منزلتك، ويكسبك حب الناس، دون أن ننسى أن منظورك للحياة سيتغير بشكل مختلف، وكم هو عدد المرات التي قد تجاهلت فيها منزلتك؟

9- النمو: يجعلك السفر تنمو وتتطور كشخص، الناس الذين يعيشون الرحلة انطلاقًا من رغباتهم يحصلون على أكبر قدر من الفائدة الممكنة لحياتهم فلن يكون نفس الشخص عند عودته لمنزله، من مزايا السفر هو أنه يمنحك فرصة تعلم أشياء جديدة (لغات - وصفات جديدة) لأنه يحمل مزايا تعليمية.

10 - تجربة الوحدة: في أغلب الأحيان نعتبر أن الشعور بالوحدة قيمة سالبة، فالوحدة هي حوار خاص مع نفسك خصوصًا إذا كنت بعيدًا عن منزلك، هي فرصة للتواصل مع ذاتك الداخلية للحصول على نوع من الولادة الجديدة في حياتك.

11 - لتخبرنا بقصتك: فكر في أنه كم يكون من الرائع أن تتبادل المشاعر والعواطف مع أصدقائك وعائلتك عند عودتك للمنزل، سوف تتحول إلى حاكٍ ملهم، الناس يحتاجون لسماع قصصك الرائعة، ستحتفظ بذكريات رحلتك في أي وقت حتما ستفكر في الناس الذين التقيتهم في بلد أجنبي

12 - العيش بدون ندم: ليس لديك وقت لتتأخر، إذا كنت ترغب في زيارة وجهة أحلامك افعل ذلك الآن، لن تندم عليها في حياتك.

13- اقتناص فرص جديدة: هل أنت متأكد أنك ستبقى دوماً في بلدك؟ إذا كنت مسافراً يمكنك الاستفادة أيضاً من فرص عمل جديدة، تذكر نحن لسنا أشجاراً، ولسنا من وضع الجذور، السفر قد يحمل مفاجآت لك، رحلة واحدة قد تجعلك تخوض تجربة أشياء لم تتخيلها مثلاً: كحب جديد أو فرصة عمل جديدة، السفر يحول الأمور العادية إلى أشياء غير عادية.

14- قطع الاتصال بالعالم: نحن معتادون جداً على مطاردة الدقائق، الساعات، الأيام، وكثيراً ما نجد أنفسنا في نهاية اليوم نتساءل: "لم يكن لدينا الوقت لـ....." السفر يسمح لك بالاسترخاء.

15- تذكر كم أنت محظوظ: الناس في جميع أنحاء العالم يعيشون حقائق قاسية، لقد كنت محظوظاً بما فيه الكفاية ليكون لديك سقف فوق رأسك، وجبة ساخنة، وكذلك الناس الذين يحبونك ويثرون حياتك، سوف تصبح نظرتك إلى الأشياء منطلقة من منظور مختلف، وستتعلم أن تقول: "شكراً".

ماهي أفكارك؟ لماذا تسافر وماذا تعلمت من السفر؟

مقال مترجم من المصدر:

/...<https://www.travellector.com/15-reasons-to-travel-around-th>

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/6453>